خطوات أميركية إسرائيلية لتطوير تحالفهما الاستراتيجي

إعتبار إسرائيل القاعدة الأساسية في المنطقة

كشفت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية النقاب ، عشية الانتخابات العامة في كل من امريكا واسرائيل عن ان هاتين الدولتين سرعتا وتمدد زيارة شامير لواشنطن في اواخر العام الماضي ، في تطوير حلف دفاعي بينهما ، وتدوم منذ ذلك الوقت بناء مقوماته في كافة المجالات وان العمل في ذلك سيسارع على الانتهاء في فترة قريبة .

ويطلب صحيفة "جيروزالم بوست" عن احد الخبراء العسكريين الامريكان قوله ان اسرائيل قد دخلت بذلك ضمن نظام الدفاع العالمي لامريكا واصبحت مثل تركيا وجنوب كوريا وايطاليا بالنسبة للولايات المتحدة ، واضاف ايضا ان التعاون ما بين الدولتين يشمل كافة الاجهزة العسكرية والمخابراتية وفروعها وان ذلك سيحقق فائدة جمة لكلا الطرفين على حد زعمه !!

ويعتقد الاوساط المطلعة ان السبب في التكتم الشديد على امور هذا الحلف يهدف بالاساس الى تجنب ردود الفعل ضد امريكا في الدول العربية والتي ستجرح ايضا عملاءها في المنطقة !

ومن جهة ثانية اكد وزير الدفاع الامريكي (كاسبروايينبرغر) في حديث له امام رابطة الصحفيين اليهود والامريكان في اجتماع ضم مئة منهم ، ان التعاون المشترك بين الدولتين يخدم هدفيهما في مواجهة الخطر السوفياتي واشار الى امكانية تحويل المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل الى هبات .

كما كشف "واينبرغر" في حديثه عن جزء من التعاون الجاري بين الدولتين فاعلن ان اسرائيل وامريكا تطوران زورق دورية (ساعر ٥) لتلبية حاجة اسرائيل في البحار وستستخدم هذا الزورق الاسلحة الامريكية والاسرائيلية ، كما كانت امريكا قد استجابت قبل ذلك لطلب اسرائيل المساعدة في انتاج مقاتلة (لافي) ، واعلن ايضا عن عزم امريكا شراء طائرات التجسس الاسرائيلية بدون طيار ، وان التعاون سيتوثق في المجال الطبي العسكري بين الطرفين وتم التوصل الى اتفاقية بهذا الصدد يستفيد الامريكيون المتواجدون في المنطقة بموجبها من الخدمات الصحية الاسرائيلية ، وان تجربتان طبية مشتركة !! تشمل القوات الجوية الامريكية والاسرائيلية ستجرى قريبا ، واضاف ان اجتماعه مع اريس قريبا سيوسع آفاق التعاون فيما بينهما .

والفت وسائل الاعلام هذا الاسبوع الضوء على انه ابر قيام قائد البحرية الامريكية الجنرال كيلي بزيارة لاسرائيل في اوائل هذا العام قامت البحرية الامريكية بشراء السلاح الاسرائيلي المضاد للدبابات "ت ٣٠٠" ليستعمل في تدمير التحصينات . وان اسرائيل تخطط لانتاج جيل للهجوم التكتيكي بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية وان البحرية الامريكية زادت من استخدامها لميناء حيفا . واضافت ايضا ان اللجنة السياسية العسكرية الامريكية المشتركة والتي تشكلت اثر زيارة شامير اياها لواشنطن ، ما زالت تجتمع دوريا بانتظام في كل من القدس وواشنطن وان الطرفين تبادلا المعلومات والخبرات التي توفرت لديهما من حرب لبنان كما تبادلا الدروس المستقاة من المعارك التي دارت هناك خاصة فيما يتعلق [illegible] الحوية .

ولم تحد [illegible] ان هنالك عددا [illegible] الاسرائيليين [illegible] المؤسسات العسكرية الامريكية وان عددا [illegible] الامريكيين يتولون [illegible] محالات عسكرية [illegible] اسرائيل .

ويرى المحللون ان امريكا باتت [illegible] قد قررت الرهان [illegible] حتى لو ادى ذلك [illegible] وعملائها .....

.....

.....

ومقابل ذلك [illegible] هذا التحالف [illegible] ترسانة هائلة من الاسلحة [illegible] تكون تحت تصرفها .

بعض الاوساط [illegible] ان يكون الاعلان [illegible] في هذا الوقت [illegible] فيه احتمالات [illegible] في الخليج .....

.....

ـ [illegible] ولا واحد من العرب عديز يرد على [illegible]

واشنطن تخيب آمال أتباعها !

باستمرار كان المسئولون العرب يحاولون تبرير الدعم الامريكي لاسرائيل ! وعندما فاض بهم الامر مؤخرا ولم يجدوا من التبريرات ما يقومون للدفاع عن اكاذيب ومناورات واشنطن عن اعمالها وحدها حل قضية الشرق الاوسط ، عاد هؤلاء المسئولون ومن بينهم الملك حسين الى الدفاتر القديمة ، واستأنفوا يتحدثون الان عن ريعان البرئ من تهمة دعم اسرائيل ـ لا سمح الله ـ كما عادوا يحملون المسؤولية الى "اللوبي اليهودي" في مجلس الشيوخ الامريكي الذي يقوم باملاء شروطه على البيت الابيض !!

ولكن الكشف عن جوانب الاتفاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل خلال هذا الاسبوع اظهر مرة اخرى وبما لا يدع مجالا للشك ان المسألة ليست مسألة "لوبي يهودي" او غيره بل هي مسألة المصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين !

ويشير المسؤولون الاسرائيليون بهذا الصدد الى ان الولايات المتحدة قد قررت اتخاذ مجموعة من الخطوات للتعويض عن فشلها في المنطقة وهي تريد من خلالها التأكيد ايضا بانها تسعى لتحقيق هذا الهدف بالاعتماد على اسرائيل التي اثبتت عمليا انها القاعدة الاساسية التي يمكن التعويل عليها في حالة قيام واشنطن بعمليات عسكرية واسعة في منطقة الشرق الاوسط !

ان ما كشفته وسائل الاعلام عن طبيعة الاتفاقات والخطوات الامريكية ـ الاسرائيلية يؤكد للذين انتظروا الحل الامريكي بان انتظارهم سيطول جدا وانه لا فرق بين الحل الامريكي المنتظر والحل الاسرائيلي المعروض عليهم قبوله الان !

وهذا يعني ايضا ، حسب اقوال الصحف الاسرائيلية بان الدعم الامريكي الهائل لاسرائيل لم يكن مجرد تعبير عن حسن النية الامريكية ، كما لم يكن من نتاج نشاطات "اللوبي اليهودي" في واشنطن ، ان هذا الدعم لم يكن مجرد هبة وانما كان استثمارا مدروسا ومخططا له من اجل بناء حليف استراتيجي يمكن الوثوق به والاعتماد عليه عند الحاجة !

ترى بعد كل هذا الوضوح في المواقف الامريكية ـ الاسرائيلية ، ماذا سيقول حكام اليمن العربي للمتعطشين على تخاذلهم .. واي العبارات سيستخدمون للدفاع عن هذا التخاذل !

مخطط أميركي للتورط

اتهمت صحيفتا "الوطن" و "الرأي العام" الكويتية على ان واشنطن تسعى لتورط بلدان الخليج في الحرب العراقية ـ الايرانية .

العالم

الشعوب ستواجه عدوان واشنطن

اكدت صحيفة "برافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي في معرض تعليقها على الاوضاع في الشرق الاوسط بأن امريكا واسرائيل تحضران لحرب جديدة في المنطقة . وقالت الصحيفة بأن هاتين الدولتين لا تزالان تراهنان على القوة ، ولكنهما لن يحققا ما يصبوان له بل ان ما ينتظرهما هو الفشل والعار والادانة من جانب الشعوب .

واشنطن تضع عقبات لمنع حظر الأسلحة الكيماوية

انتقدت صحيفة "البرافدا" بشدة المحاولات الامريكية المبذولة لتعطيل امكانية التوصل الى اتفاق حول حظر الاسلحة الكيماوية . وقالت الصحيفة بأن الاقتراحات الامريكية الداعية الى مراقبة المنشآت الحكومية التي تنتج الاسلحة الكيماوية ستمنح واشنطن امكانية انتاج هذا النوع من الاسلحة بواسطة شركات خاصة ! وطالبت البرافدا بفرض رقابة شاملة على جميع المنشآت .

٢/٣ الشعب البريطاني ضد نصب الصواريخ

تظاهر عشرات الالاف من دعاة السلام في مدينة كوفنتري البريطانية ضد خطر الحرب ومن اجل نزع الاسلحة النووية . وقد شارك في هذه التظاهرة الجماهيرية الضخمة مندوبون من الاتحاد السوفيتي والمانيا الديموقراطية . وذكرت الانباء بانه في آخر استفتاء عام اجري في بريطانيا تبين ان اقل من ٣٠ بالمئة من البريطانيين يوافقون على نصب الصواريخ النووية الامريكية في بريطانيا .

مرحلة إعمار وادي بانشير في أفغانستان

اعلنت الاذاعة الافغانية الرسمية بأن الاف المتطوعين الافغان قد توجهوا الى وادي "بانشير" لاصلاح المساجد والمدارس والطرق والابنية التي دمرها رجال العصابات في الفترة التي سبقت تطهير هذا الوادي ! وقال الراديو ان مرحلة البناء والاعمار قد ابتدأت في هذه المنطقة التي كانت تعاني كثيرا من اعمال التخريب والارهاب التي نفذها رجال العصابات !

يوم تحرير إ[illegible]

وجهت هيئة [illegible] الاعلى للاتحاد [illegible] والحكومة السوفييتية [illegible] الى رؤساء الدول [illegible] الافريقية ، بمناسبة [illegible] العشرين لتأسيس [illegible] الافريقية ، الذي [illegible] يوم تحرير افريقيا [illegible] الرسائل على [illegible] السوفييتي لدعم [illegible] الافريقية من اجل [illegible] وتحقيق حريتها [illegible] اي شكل من [illegible] الامبريالي في اراضيها .

إغراق [illegible]

افادت الاخبار [illegible] السفن التجارية [illegible] في منطقة الخليج [illegible] الحرب العراقية ـ [illegible] ١٩٨٠ بلغ ١٠٠ [illegible]